



النازحين داخلها في شمال اليمن | مصدر الصورة: إيرين / Hugh Macleo

وقامت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بتسجيل ما يقرب من 179,542 لاجئ في مراكز الاستقبال حتى نهاية 2010 حيث كان 95% منهم صوماليين. كما أن هناك لاجئين آخرين من العراق، وأثيوبيا، وإرتريا، يعيش معظمهم في صنعاء وعدن.

العجز المالي للمساعدات الغذائية الطارئة

المساعدات الغذائية الطارئة، ومساعدات التغذية: يقوم برنامج الغذاء العالمي بتقديم الغذاء لإنقاذ الحياة، ودعم تغذية 400,000 شخص نازح داخلياً منتشرين في أنحاء شمال اليمن (بما فيهم 60,000 طفل تحت سن الخامسة) لقد ساهمت المساعدات المنتظمة في القضاء على سوء التغذية الحاد ومعدلات وفيات الأشخاص النازحين داخلياً كما لعبت دوراً إيجابياً في الإبقاء على أسعار الغذاء عند مستويات عادية نسبياً في مدينة صنعاء خلال الحرب.

شبكة الأمان في حالة الطوارئ الموسمية: استجابةً لنتائج المسح الشامل عام 2010 لتأمين الغذاء، أطلق برنامج الغذاء العالمي شبكة الأمان في حالة الطوارئ الموسمية. لتقوم بمساعدة 1.8 مليون شخص يفتقرون للأمن الغذائي بشدة أثناء فترة الجوع (من مايو إلى أكتوبر). جاءت هذه العملية في الوقت المناسب لاسيما بسبب الزيادة الحالية والحادة في أسعار السلع الغذائية. وهي خطوة حيوية من أجل مساعدة اليمنيين لتلبية احتياجاتهم الغذائية الحادة. تبرز المخاوف بشأن الاستقرار الوطني (منذ مايو 2011 بشكل خاص) الضرورة الملحة لعملية شبكة الأمان هذه.

المعنيون بالدعم الغذائي: يتناول هذا العنصر سوء التغذية الحاد في الأطفال تحت سن الخامسة والحوامل والمرضعات من خلال برامج التغذية الشاملة والتكميلية. حيث تم مساعدة 356,000 مستفيد تحت هذا العنصر.

يعتمد الأشخاص النازحون داخلياً بسبب الصراع في المحافظة الشمالية في صنعاء بالإضافة إلى اللاجئين من القرن الأفريقي وبشكل أساسي على الوكالات الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة.

القيمة المطلوبة الإضافية	عدد المستفيدين	عمليات برنامج الأغذية العالمي في حالات الطوارئ
88 مليون درهم	400,000 شخص	الدعم الغذائي والتغذية للبقاء على قيد الحياة
81 مليون درهم	1.8 مليون شخص	شبكة الأمان في حالة الطوارئ الموسمية
	356,000 طفل تحت سن الخامسة	المعنيون بالدعم الغذائي
169 مليون درهم		المجموع

- وصل سعر لتر الوقود في السوق السوداء إلى 200 ريال يمني (3.4 درهم إماراتي) حيث يرتفع بنسبة 166% من السعر الرسمي.
- تواجه العائلات التي تخصص من 30% إلى 35% من دخلها لشراء الخبز وحده، زيادة سعر الخبز بنسبة 50%.

وقد تبين في دراسة ميدانية حديثة عن المناطق الأكثر انعداماً للأمن الغذائي أن الأسر تتبع إستراتيجيات لمواجهة هذا الوضع السيء، مثل تقليل حجم الوجبة، وشراء مواد غذائية أرخص وأقل من المفضل لديهم، وخفض وتحديد استهلاك اللحوم/ الأسماك، واقتراض المال وشراء الطعام بالدين، فضلاً عن تقليل الوجبات بشكل جماعي.

الاحتياجات الإنسانية

هناك ضغط متزايد على نظام الرعاية الصحية، أصبح من الصعب على الأطباء أن يقدموا تقارير عن واجباتهم بسبب المخاطر الأمنية. يواجه ما يقرب بـ 30% من السكان، كبار السن والنساء والأطفال بشكل أكبر، صعوبات في الحصول على الخدمات الصحية. لقد تسببت هذه الأزمة في إيقاف البرامج الصحية العادية الخاصة بالرعاية الصحية الأولية، خاصةً برامج الأطفال، والصحة الإنجابية، والتطعيم. بالإضافة إلى أن النقص الحاد في الوقود والكهرباء يشكل خطراً جسيماً على سلسلة تبريد التطعيمات اللازمة.

لقد عاد كثيرون من الأشخاص النازحون داخلياً بسبب أحداث صعبة في عامي 2009-2010، إلى منازلهم، لكن وصل بعض النازحين من صنعاء إلى حجة والحديدة.

يفتقر حوالي 4,000 لاجئ من المناطق الحضرية إلى الحماية والسكن. في الجنوب، وتم تسجيل 9,947 شخص نازح داخلياً (1,667 عائلة). في 20 موقع في عدن طبقاً لتقييم الوكالات الإنسانية المشترك، كما تم تسجيل 4,700 شخص نازح داخلياً في لحج.



إمرأة يمنية في مركز البرنامج الغذائي العالمي | مصدر الصورة: إيرين / Annasofie Flamand

بيانات اتصال مفيدة

الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشأ) - اليمن
Raul Rosende
رئيس المكتب
507 555 737 +967
rosende@un.org

الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر (IFRC)
Greta Juul
الممثل القائم بالأعمال / الممثل الإقليمي
714701299 +967
greta.juul@ifrc.org

برنامج الغذاء العالمي - اليمن
Gian Carlo Cirri
الممثل الإقليمي
giancarlo.cirri@wfp.org

مواقع مفيدة

المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)
www.unhcr.org

الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر (IFRC)
www.ifrc.org

اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)
www.icrc.org

موقع الإغاثة ReliefWeb
www.reliefweb.int

خدمة التتبع المالي (FTS)
fts.unocha.org

الأمم المتحدة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشأ)
www.unocha.org/where-we-work/yemen

برنامج الغذاء العالمي (WFP)
www.wfp.org/countries/yemen

كيفية المشاركة في هذا التقرير

يتم تقديم تقارير بكافة التبرعات العينية والنقدية المقدمة من الجهات المانحة الإماراتية إلى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة من أجل التسجيل على خدمة التتبع المالي التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

يسر مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة أن ينشر تفاصيل المساهمات المقدمة من الجهات المانحة والمؤسسات الإنسانية والخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة المخصصة للمساعدات الإنسانية في العدد القادم في نشرة (حالات طوارئ تحت المجهر). إن مشاركة هذه المعلومات ستساعدنا على تحديد الاحتياجات الإنسانية في العمل الإغاثي وتوجيه أفضل لمساعدات الدولة من أجل تسليط الضوء على المساعدات المقدمة من الدولة ومؤسساتها وتخفيف وطأة معاناة الإنسان والاستجابة وتلبية للاحتياجات الضرورية.

الرجاء إرسال المعلومات المتعلقة بالأنشطة الإنسانية في اليمن إلى مكتب تنسيق المساعدات الخارجية للدولة على العنوان التالي:

سارة فؤاد حميد
ضابط شؤون إنسانية
هاتف مباشر: 00971-2-654-4415

فريدريك فيجنو
المدير الدعم الميداني
هاتف مباشر: 00971-2-654-4455

وحدة الدعم الميداني
هاتف: 00971-2-654-4415
فاكس: 00971-2-654-4443
بريد إلكتروني: fsu@ocfa.gov.ae

الرجاء التصريح بمساهماتك سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس باللغة العربية أو الإنجليزية.

بيان إخلاء المسؤولية: تعتبر المبالغ المالية المحددة مبالغ مؤقتة وقد لا تعكس القيمة الكاملة لجميع المساعدات الخارجية التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة. لا تعكس الأرقام الأخرى المذكورة في التقرير وجهات نظر أو موقف حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

قيمة العملة: 1 دولار أمريكي = 3.673 درهم إماراتي
1 درهم إماراتي = 58.40 ريال يمني

المصادر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، برنامج الغذاء العالمي.

جميع التقارير ومزيد من المعلومات متوفرة على موقع المكتب: ocfa.gov.ae